

المغرب في ترتيب المغرب

وعن عُرْوَة بن الزبير ومجاهد أنهما قرأا : (ما ودَّعَكَ ربُّكَ) بالتخفيف وعن ابن عباس : أن النبي عليه السلام قال : " لِيَذْهَبَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدَعِهِمُ الْجُمُوعَاتِ أَوْ لِيُخْتَمَنَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَلِيُكْتَبَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ " أي عن تركهم إياها . قال شَمْرُ : زعمت النحوية أن العرب أماتوا مصدر " يَدَعُ " والنبي عليه السلام أفصح العرب وقد رُوِيَ عنه هذه الكلمة .

ومنه (المُوَادَّعة) : المُصَالحة لأنها متاركةٌ و (الودِعة) لأنها شيء يُترك عند الأمين . يقال : (أودَّعْتُ) زيدا مالا و (استودعته) إياه : إذا دفعته إليه ليكون عنده فأنا (مودع) و (مستودع) بالكسر وزيد (مودع) و (مستودع) بالفتح . والمال (مودع) و (مُستودع) أيضا أي ودِعةٌ . و (الدَّعةُ) :

الخَفْضُ والراحة . ومنها قوله في العُشْر : " يُنْقَضُ لِلْعَنَاءِ وَيُتَمُّ لِلدَّعةِ " . وقد (ودَّعَ دَعةً) و (وداعة) . وبها سُمِّيَ والد عَكَكَّاف (280 / أ) بن وداعة الهلالي . وباسم الفاعلة منه سُمِّيَ الحيُّ من هَمْدَانٍ وهي التي يُنسب إليها المنذر بن أبي حَمْضَةَ الوادِعي في السَّيَرِ في حديث عمر B . (ودك) :

(الودَك) من الشحم أو اللحم : ما يَتَحَلَّبُ منه . وقول الفقهاء : " ودَكُ الميتة " من ذلك . و (أبو الودَّك) : فعَّالٌ منه واسمه جَبَر بن زَوْفٍ البِكَالِيُّ : هو زَوْف بن فَضَّالة فيما " لا أخ له . وبِكَالٍ بكسر الباء وتخفيف الكاف : حيٌّ من العرب عن الغوري والجوهري وغيرهما . البِكَالِيُّ يَروى عن الخُدْري : " الذهبُ بالذهب الكِفَّة بالكِفَّة " .